

مجلة الذكوات البيض المحيطة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الريوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من النراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة لتعويات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فإنَّ يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي



No:
Date:

عدد صفحات: ٢٥٧
تاريخ: ٢٠٢٢/١/١٧

نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٤/٢٨/ ٢٠٢١/ وبعثاً بكتابنا المرقم ب-ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/١/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري التولي المعطى وإشياء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة ... مع وفاء التقدير

أ.م.د. حسين هسان حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الورقة
* اسم الدون العلمية / نسخة كتابات النشر والترجمة مع الوثائق.
* تصاريح:

مهد إبراهيم
١٠ الذكوات الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ١٤/٨/ ٢٠٢٢/ المخطوف على إعمالهم

المرقم ١٨٨٧ في ١٧/٣/٢٠١٧

أعدت مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيضاوي



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التعليق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. راشد سامي عميد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائق هاتور الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھمة داود

أ.د. حسن منهل العكيلي

أ.د. نضال حنّش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الفرائي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الرهكان

أ.م.د. أحمد حسين حوال

أ.م.د. صفاء عهناك بھمان

م.د. موفّق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال هلهي / الاردن

أ.د. محمد خاقان / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

عنبر الصحير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المحلّي الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

لتعمل

off_research@sed.gov.iq

huss65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يصم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفة الكيرة وسلامة اللغة ودقة التوليف.
- ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ- عنوان البحث باللغة العربية .
ب- اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت- بريد الباحث الإلكتروني.
ث- ملخصات: أحدها باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج- تلويح مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري منمّج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) ويُزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسسيق للمصدر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث ببلغ أجرة النشر المحددة باللفة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء النحوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ- اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عنوانين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (التعليقات ختامية) في غاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف الملمية للآيات القرآنية يحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عنده، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو علمها في مئة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مغلقة في مئة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهومشه في غاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يتجمع البحث للنظوم السري من ثلاثة خيرة لبيان صلاحية النشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فعلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج لتحدد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على حقل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فطبعها شرآؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تصدر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دقرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب لتعلم)
أو البريد الإلكتروني: (hms65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا يلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ص	اسم الباحث	عناوين البحوث	ت
١٠	أ. د. حيدر عبد العزيز إسماعيل	الإعجاز القرآني في ضوء استنباطات بنوع الزمان النورسي	١
٢٨	أ. م. د. منال خليل سلمان	فقه الكفارة الاصطناعي في ضوء نكاحه الشرعي دراسة تأصيلية من زاوية فقهية	٢
٤٠	أ. م. د. أحمد هيبه الدين شاكر	الأراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحريز والتحرير / دراسة مقارنة	٣
٥٤	م. د. كيلان محمد فتح	الوسعية والاعتدال في العبادات في الكتب الستة دراسة موضوعية	٤
٧٠	م. د. هند سعنوان لفة	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	٥
٨٠	م. د. عبد المعزم خلف ياس	من الفقه السلطاني إلى التصير المدني تأصيل شرعي لإندرة الاختلاف المدني وتكثيفه في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	٦
٩٤	م. د. حيدر محمد غنيد	أعلام الكلامية في عيون شعراء الخلفاء دراسة في الأساليب النحوية	٧
١١٠	م. د. شهد مناف عيسى	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإخلاق العلمي الحديث	٨
١٢٨	م. د. محمود أسعد طه	فاعلية استراتيجية جدول اللذان في الاستيعاب القرآني لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي وتعبئة التفكير الابتكاري لديهم	٩
١٤٨	م. د. عمر منصور عبد النبي	أثر فاعلة العسر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	١٠
١٦٤	م. د. حيدر لطيف حسين	آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الصفهاني بحق الحسين (عليه السلام)	١١
١٨٠	م. د. عقيل زاهر سلمان	الأهمية الاستراتيجية لمصيق هرمز دراسة في الوثائق الأمريكية ١٦٧٦ - ١٦٧٨	١٢
١٩٩	م. م. علاء عبد الزهرة فرحان	حجاسة العقل دراسة مقارنة بين فقه أهل البيت (عليهم السلام) والفقه الحنفي	١٣
٢١٢	م. حسين علاوي حاجي	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	١٤
٢٢٠	م. م. عيلان عبد الله معصومي	تجليات الطبيعة في شعر عبد العظيم فرحان	١٥
٢٣٠	م. م. خليل إبراهيم عبد الله	الأساليب النضوية والعسر البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرج	١٦
٢٤٤	م. م. رسل مجيد حميد عبيد	نثرية في بيت النبوة «دراسة في اخلاق نساء النبي (صلى الله عليه وآله) وأندولهن»	١٧
٢٦٢	م. د. هندي جمعة زياد	التطور التاريخي والسيميائي لإزديا (١٨٩٠ - ١٩٦٣) من المصمحل الايطالي الى المصمحل	١٨
٢٨٢	م. م. منان عارف جهم	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين لتعزير المساءلة ومواجهة الشطب	١٩
٢٩٤	م. م. عقيل عوده حسان	اللغة العربية الفصحى في كتب فقه اللغة	٢٠
٣٠٨	م. م. قبية أحمد إبراهيم	تحليل كتاب اللغة العربية للمصنف الأول لتوسط وفق نموذج بوسنر	٢١
٣١٨	م. م. نور لطفي تالام محمد	ليكل العصري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط المحلي «مقتل مراجعة»	٢٢
٣٢٤	م. د. عروبة جبار أصوابة الله	الخطاب الواسف للتعف في رواية «ملوك الرمال»	٢٣
٣٤٠	م. م. رانيا علي منعم	قراءة لسانية تداولية لظاهرة الخفك الإحائي في الشعر العربي المعاصر «مقتل مراجعة»	٢٤

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستخراج في شعر البوصري	م. م. وائل صالح كامل	٣٤٦
٢٦	المعول من الأناصح إلى الفصحى في القراءات الكرآنية وماآله البلاغة	م. م. محمد شبيب عمران	٣٥٤
٢٧	التعب الرمزي في الشعر الجمالي «دراسة تحليلية في ثلاثة لدى شعراء عراقيين»	م. م. ميسون جعفر عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	لذكات في قصص حسين محمد شبيب القصصا	م. م. مجلاء عباس نصر أ. د. محمد قاسم لبيدي	٣٧٦
٢٩	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على مخرجات التفكير الإلكتروني وتقييم فاعليتها في مهارات استقرائنا المستطيل في مادة القبرياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. شميل رجب صالح أ. د. عباس جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات العامة في الإعلام الجديد: تحديثات القروض في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مهن ماني أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية المتكاتف في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدنى في مادة التاريخ	م. م. ناهية حسن محمد م. م. مصطفى الفضل عباس	٤٢٤
٣٢	النمذجة الخرائطية للفرصايات القائمة من شعر بصرياء في محافظة صلاح الدين	أ. م. د. سماح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار القادوني ككلمة الكساد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث: ناصر حسيب عباس	٤٥٨
٣٤	دور القومية في ضبط الوزن الأسري «دراسة فقهية مقاصد»	أمراء مهدي كامل لبيدي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Ast. lect. Karrar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢-١٩١٤ (مقال مراجعة)	م. م. منيرة كمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد التوكية وأكثرها في الفلسف واتجمع : دراسة موضوعية في ضوء مفهوم الكرآني	م. م. أمراء فؤاد قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رأس المال البشري في الرسائل الجامعية (العلوم العلي)	م. م. أملاء عبد الأمير سواتي	٥٣٨
٣٩	Five Approaches Used in Teaching English Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٤
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة العباسية التواليا دراسة تحليلية فقهية	م. م. طهري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات سماوية لي توجيه محلي الموضوع الكرآني لجمال مراجعنا	م. م. أحمد صلاح سعلون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية (مقال مراجعة)	م. م. ولاء الفضل محمد جملة	٦١٢
٤٣	لذوات الدينية في شعر نبي أسحاق الأشعري	م. م. علي فارس محمد	٦١٨



الاحتمالات الإعرابية آلات حجاجية في توجيه معاني النصوص
القرآنية «مقال مراجعة»

م. م. أحمد صلاح سعدون
جامعة الأنبار / كلية التربية للبنات



المستخلص:

يُبين هذا المقال التعدّد الحاصل في الوجه الإعرابي «الاحتمال الإعرابي» حيث أنه من الظواهر البارزة في البناء اللغوي لغتنا العربية، وتعدّد الأوجه في التركيب الواحد في النظام النحوي وفق القواعد اللغوية وسياقاتها الدلالية، مما يؤدي ذلك إلى التنوع في الدلالة والاتساع في التأويلات، ويظهر ذلك في الآيات القرآنية بشكل واضح وصريح، والتي تتميز بدقة البيان والمرونة والبناء اللغوي والثراء الدلالي، ويهدف المقال هذا إلى بيان ودراسة الاحتمال النحوي وأثره الإعرابي بوصفه آلة حجائية أسهمت بشكل مباشر في توجيه وبناء معاني آيات القرآن الكريم دلاليًا من خلال التحليل اللغوي للنص القرآني الذي يحوي على أكثر من وجه إعرابي ومقارنته لسانياً وتداولياً؛ وذلك بالاعتماد على منهج التحليل الوصفي لغرض الكشف عن علاقة التوجيه النحوي بالتنوع الدلالي بالاستفادة من التعدّد في الآراء النحوية والتفسيرية للعلماء.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، آليات حجائية، تداولية، دلالة نحوية، احتمالات إعرابية.

Abstract:

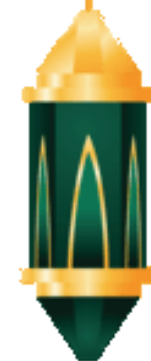
This article demonstrates the multiplicity of possible grammatical interpretations (grammatical probability), a prominent feature of the linguistic structure of Arabic. The multiplicity of possible interpretations within a single grammatical construction, according to linguistic rules and semantic contexts, leads to semantic diversity and a breadth of interpretations. This is clearly evident in Quranic verses, which are characterized by precise expression, flexibility, linguistic structure, and semantic richness. This article aims to explain and study grammatical probability and its impact.

Grammatical analysis, as an argumentative tool, has directly contributed to guiding and constructing the semantic meanings of the verses of the Holy Quran through linguistic analysis of the Quranic text, which contains more than one grammatical interpretation, and approaching it linguistically and pragmatically. This is done by relying on the descriptive analytical method to reveal the relationship between grammatical guidance and semantic diversity, benefiting from the multiplicity of grammatical and exegetical opinions of scholars.

Keywords: Holy Quran, argumentative mechanisms, pragmatics, grammatical semantics, grammatical possibilities.

المقدمة:

إنّ النحو في العربية يتميّز بالاتساع والمرونة الكافيتين التي تسمح له بتكوين الكثير من التراكيب اللغوية التي تحوي على أكثر من وجه إعرابي واحد، ويؤدي ذلك إلى اتساع أفق التأويل والتنوع في المعاني، وقد أشار علماء اللغة القدامى إلى هذا النوع من الظواهر وأدركوا أهميتها، إذ ذكروا أن تعدّد الاحتمالات في الإعراب يؤدي إلى اختلاف المعنى الدلالي للتركيب اللغوي؛ لأن الإعراب عندهم وسيلة لإظهار القصد الدلالي للمتكلّم، وظهر الاحتمال النحوي جلياً في نصوص القرآن الكريم، حيث إنّنا نجد هناك الكثير من الآيات القرآنية جاءت بأكثر من وجه إعرابي



واحد، ممّا يؤدّي ذلك إلى اختلاف التفسير للآية الواحدة، ونرى أنّ النحاة والمفسّرون اهتمّوا بذكر هذه الأوجه؛ لأنّها لها أثر كبير في الفهم واستنباط دلالات النصّ القرآني.

وتأتي من هنا ضرورة دراسة الاحتمال الإعرابي كونه من الظواهر اللغوية التي تساهم بشكل مباشر في توجيه معنى النصوص القرآنية، واهتمّ هذا المقال بدراسة مفهوم هذه الظاهرة من خلال التحليل اللغوي لبعض آيات القرآن الكريم؛ لغرض الوقوف على أثر تلك الاحتمالات في التوسيع الدلالي وعمق المعنى.

١ - مفهوم الاحتمالية الإعرابية:

هو امكانية توجيه التركيب اللغوي على أكثر من وجهٍ إعرابيٍّ صحيحٍ وفق القواعد النحويّة، بحيث يُعطي كل وجهٍ معنًى خاصاً ودلالةً مختلفة.

وأشار علماء العربية الأوائل أمثال سيبويه وابن جني في مواضع مُتعدّدة من مؤلّفاتهم، فقد ذكر سيبويه في كتابه أنّ هناك تراكيب لغوية كثيرة تُفسّر بأكثر من وجهٍ إعرابيٍّ بحسب سياقها، وأكد ابن جني أيضاً في الخصائص بأنّ الإعراب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعنى، وإنّ اختلاف الأوجه الإعرابية للتركيب اللغوي الواحد يؤدّي إلى اختلاف الدلالة، ومن ذلك نستنتج أنّ ظاهرة الاحتمال النحوي ليست شكلية في اللغة العربية، وإنّما هي عنصرٌ مهمٌّ يساهم في توجيه المعنى الدلالي.

٢ - العلاقة بين المعنى والإعراب:

إنّ الإعراب يمثّل الأداة الأساسيّة في بيان معنى التركيب اللغوي؛ وذلك لأنّ العلاقات بين الكلمات في النصّ اللغوي تُحدّد العلامات الإعرابيّة، وذكر عبد القاهر الجرجاني في دلائل الإعجاز أنّه لا يُفهم المعنى المقصود من الجمل بمجرد ألفاظ منفردة، وإنّما ينشأ المعنى من العلاقات التركيبية بين الكلمات مجتمعة، ومن هذا الفهم يكون الإعراب هو اللبنة الأساسيّة لبناء المعنى، وأنّ تغير الموقع الإعرابي للفظة يؤدّي إلى تغيير الوظيفة واختلاف الدلالة.

٣ - الاحتمالات الإعرابيّة آليات حجاجيّة:

إنّ دور الاحتمال الإعرابي لا يقتصر فقط على التنوع في المعنى، وإنّما يتعدّى لأن يلعب دوراً حجاجيّاً في النصّ، ويسمح هذا التعدّد بأن يحمل أبعاد دلاليّة مختلفة في نفس الوقت حيث يتفاعل السامع مع كل المستويات وفق السياق العام، وهذا ما نراه في النصوص القرآنية، وهذا الاختلاف في الإعراب يعزّز الخطاب ويمنحه القوة والتأثير في المتلقّي.

ولا يكتفي القرآن الكريم بالتقديم المباشر للمعنى، ولكن يفتح المجال لمستويات متعدّدة وكثيرة من الفهم، وهذا ما يجعل النصّ القرآني غني بالدلالات.

٤ - الاحتمالات الإعرابيّة في النصوص القرآنيّة:

يتميّز النصّ القرآني بدقّة البناء اللغوي وهذ الدقّة في الأسلوب ليس معناها بأنه لا يوجد تعدّد في الأوجه الإعرابيّة بسببها بل على العكس تماماً فالنصّ القرآني يتميّز مع دقّته بتعدّد الأوجه الإعرابية في التركيب اللغوي الواحد ممّا يؤدّي هذا التعدّد إلى اختلاف المعنى المُحتمل للتركيب.

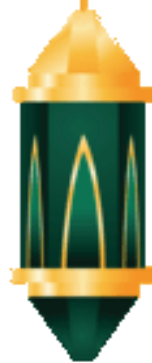
واهتمّ النحاة والمفسّرون ببيان هذه الأوجه الإعرابيّة لغرض فهم النصّ القرآني وإدراك المعنى الصحيح المقصود في الآية الكريمة، وبسبب ذلك توسّعت دائرة الدلالة، حيث أصبح النصّ القرآني يحمل معاني متعدّدة في نفس الوقت وبدون تعارض.

٥ - نصوص قرآنيّة تطبيقية:

أ- قال تعالى: (وما يعلم تأويله إلاّ الله والرّاسخون في العلم) (سورة آل عمران، الآية: ٧).

جاء الاختلاف في لفظة «الرّاسخون» وهو على وجهين:

الوجه الأول: معطوفة على لفظ الجلالة «الله» ويكون بذلك التقدير: إنّ الله تعالى والرّاسخون في العلم يعلمون



التأويل.

الوجه الثاني: مبتدأ جملة جديدة، ويكون التقدير: إنَّ الله تعالى يعلم التأويل وحده، أمَّا الراسخون في العلم يقولون آمنا.

ب- قال تعالى: (إنَّ رحمتَ الله قريبٌ من المحسنين) (سورة الأعراف، الآية: ٥٦).

نلاحظ عدم تطابق الألفاظ هنا حيث أنَّ «قريب» مذكر و«رحمة» مؤنثة، وهذا بين المرونة اللغوية للعربية، وفي ذلك آراء أمَّا أنَّ «الرحمة» أُوتت بمعنى المذكر «الفضل والإحسان»، أو أنَّ الوزن «فعليل» يستعمل للمذكر والمؤنث على حدٍ سواء مثل: بابٌ قريبٌ و بابٌ قريبةٌ، أو لأغراض بلاغية منها: مراعاة المعنى لا اللفظ، فالرحمة ليست مؤنثة حقيقية بذاتها وإنما هي معنى أو أثر إلهي فجاء الخبر مُذكرًا، أو لأنَّ تعبير المذكر «قريب» أوحى بأنَّ الرحمة قريبة وسريعة الوصول من الله تعالى إلى عباده المحسنين، ولللفظة «قريب» أكثر من وجه إعرابي:

الوجه الأول: صفة لموصوف محذوف، والتقدير: شيء قريب.

الوجه الثاني: خبر إنَّ، وهذا التوجيه يكشف عن دقة التعبير في النص القرآني ومرونته الدلالية وأنَّ الاحتمال الإعرابي يأتي كآلة حجائية في الإقناع واتساع المعنى وفهمه.

ج- قال تعالى: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) (سورة المائدة، الآية: ٣٨).

قال النحاة أنَّ «السارق والسارقة» مبتدأ وخبرهما محذوف، والتقدير: حكمهما، وفعل الأمر «فاقطعوا» لبيان هذا الحكم، وقد أدى أسلوب الآية هذا إلى إبراز حكم الآية الشرعي بصورة عامة.

د- قال تعالى: (وإنَّ أحدًا من المشركين استجارك فأجره) (سورة التوبة، الآية: ٦).

لفظة «أحد» لها أكثر من وجه إعرابي:

الأول: مبتدأ مرفوع.

الثاني: فاعل لفعل محذوف تقديره: استجارك.

وهذا التعدد في الوجه الإعرابي أبرز شمول المعنى الخطابي في النص القرآني، إذ شَمَلَ الخطاب كلَّ المشركين، وهذا عزز البعد الحجاجي ورسخ مبدأ المساواة والعدل في النص القرآني حتى وإن كان المخاطب مُخالفًا.

ه- قال تعالى: (وجاء ربك والملائكة صفًا صفًا) (سورة الفجر، الآية: ٢٢)

لفظة «صفًا صفًا» لها أكثر من وجه:

الأول: حال للملئك.

الثاني: حال للجميع، أي: الرب والملائكة في صفوف.

الثالث: حال مؤكدة لهيئة مجيء الملائكة فقط.

وهذا التعدد صوّر المشهد يوم القيامة تصويرًا مهيبًا، حيث أظهر مشهد النظام والترتيب لحضور الملائكة، وهذا يضيف للآية المباركة قوةً عاليةً في تصوير المشهد المهيِّب.

و- قال تعالى: (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) (سورة المائدة، الآية: ١١٩).

لفظة «يوم» لها وجهان:

الأول: خبر لاسم الإشارة.

الثاني: بدل من اسم الإشارة.

ويعود سبب تعدد الاحتمال هنا إلى إظهار أهمية اليوم؛ لأنه الوقت الذي يرى كل منّا نتائج أعماله.

٦- الاحتمال النحوي وأثره في التوسّع الدلالي:

أسهمت ظاهرة الاحتمال النحوي في توسيع دائرة الدلالة في النصوص القرآنية وذلك من خلال الآتي:

أ- تعدد التفسير في الآية القرآنية الواحدة من دون تعارض.

ب- تعزيز الثراء اللغوي للغة القرآن وأسلوبه وعمقه الدلالي؛ لغرض فهم الآيات فهم عميقاً.

ج- قبول النص القرآني لأكثر من معنى دلالي.

د- إبراز المرونة في النظام النحوي العربي.

النتيجة:

من خلال ما تقدّم يتبيّن أنّ الاحتمالات الإعرابية في النص القرآني الكريم ليست ظاهرة نحوية فحسب وإنما هي أداة مهمة جدّاً في بناء المعنى، ومن خلالها يحمل النص في نفس الوقت أكثر من دلالة، وهذا يعكس الثراء القرآني والعمق التعبيري فيه.

التوصية:

لا بدّ من الاهتمام بدراسة الاحتمالات النحوية وذلك في ضوء اللسانيات وربطها بالمقاربات التداولية الدلالية المعاصرة.

الخاتمة:

من خلال ما تقدّم يتبيّن أنّ الاحتمال النحوي ظاهرة لغوية بالغة الأهمية في العربية وهي ليست مجرد تعدّد أوجه إعرابية فقط بل هي أداة حجاج وإقناع بأسلوب بليغ محكم، وأدت دوراً كبيراً بارزاً في التوجيه الدلالي للمعنى في النصوص القرآنية، وأظهرت الآيات التطبيقية ذلك جلياً من خلال تعدّد الوجه الإعرابي في الآية القرآنية الواحدة، وهذا ليس أداة ضعف في اللغة على العكس تماماً، فهو يكسبها المرونة واتساع أفق الدلالة والتأويل وفهم النص بصورة أعمق وأكثر دقة.

ويمكن القول من هنا أنّ إعراب القرآن الكريم لم يقتصر بكونه وسيلة تضبط التراكيب اللغوية فحسب، بل هو أداة أساسية تفهم من خلالها المعاني وتكشف أبعاد التراكيب المتعددة.

المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم.

١- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة، عدد الأجزاء: ٣.

٢- دلائل الإعجاز، لعبد القاهر، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر، نشر: مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١.

٣- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الخارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٤.

٤- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٥- اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر، نشر: عالم الكتب، الطبعة: الخامسة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١.

٦- معاني النحو، الدكتور فاضل صالح السامرائي، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٤.

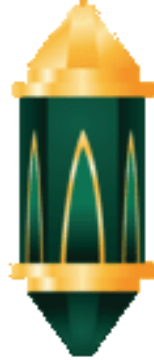
فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢١١



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon